



الجنرال ويغان في بيروت

الاحتفالات باستقباله يوم وصوله · وقف الجنرال (x) على السلم ومن ورائه وحواليه الجماهير · وقد اخذت سلامه ثلة من الخيالة الصباحية ذات الثياب المغربية الجميلة

لقطات الطريق

اذهبوا الى يوسف . . .

كلمة حملها التاريخ عن لسان فرعون مصر من الوف السنين لما انشبت المجاعة اظفارها في العالم في سنوات القحل السبع وتجمهر المصريون تحت شرفات قصر فرعون فقال لهم

— اذهبوا الى يوسف

فذهبوا وقتلت اهراؤه المجاعة

ان لبنان — وكلنا يعرف ذلك — في سنوات قحل وازمة وان يوسف مرزا ناظر ماليته واقف بهمته ومقدرته في الشؤون المالية ليقتل هذه الازمة ويداوي العجز ويدافع عن مصلحة لبنان ، أفليس من واجب الحكومة اللبنانية — وقد خبرت دفاع الرجل عن مصلحة لبنان ، وشهدت مواقفه في سبيل مالية الوطن .. أفليس على المجلس النيابي ، أفليس على الشعب واحزابه ، أفليس على المفوضية العليا وهي تمثل عطف فرنسا على لبنان ، أفليس على كل هؤلاء ان يؤيدوا الرجل اللبناني الامين في خدمة وطنه ،

ولبنان اليوم كمصر في ايام سنوات القحل

ان اللبنانيين يطلبون بكل قواهم من الحكومة ان تحتفظ بيوسف ، وان تقول لابنائها عندما يأتون اليها في شؤونهم المالية والاقتصادية

— اذهبوا الى يوسف

لا ان تترك يوسف يذهب الى مصر

اذا كانت مصر نفسها بحاجة الى يوسف مرزا والى معارفه المالية وامانته واخلاصه

فكيف لا نكون احوج اليه ونحن على ما نحن عليه

فالشعب اللبناني يناشد الحكومة اللبنانية والمفوضية العليا بقواه الحية ان لا تتركا مرزا بك يترك لبنان — ولو لمدة — في هذه الايام العصيبة

واننا متأكدون انهما تجيبان طلب الشعب العادل

***

تركي اكثر من الاتراك

حمل الينا البريد صباح امس غلافاً صغيراً ففضضناه فاذا فيه كتاب مشحون بالشتائم والتهديد حتى ان صاحبه لم يترك كلمة بذيئة وقحة في اللغة الا حمّلها كتابه ولم ينسَ الا اسمه في ذيل ذلك الكتاب

ولو كانت الشتائم والتهديدات من هذا «البطل» موجهة الينا وحدنا لهان الامر ولكنه شرّفنا بان جعلنا نحن وفرنسا متضامنين متكافلين في شتائمه وتهديداته • اما الاسباب التي حدت بهذا البطل المجهول الى نشر خلاصة قلبه وراسه في كتابه فهو المقال الاول الذي نشره المعرض بشكل رسالة موجهة من عصمت باشا الى مصطفى كمال باشا

ماذا يريد هذا الرجل الذي يجبن ان يضع اسمه في ذيل شتائمه وتهديده ؟ ؟

أيريد ان يعود الاتراك الى البلاد ؟؟ مرحى مرحى !!

يا اعواد مشانق الشهداء اسمعي مايطلبه رجل من بيروت !! لا ، ونستغفر الله ، فلن يكون في بيروت رجل شهد مصرع شهداء امته على الاعواد معلقة لاجل حرية هذه البلاد العزيزة ثم يكون في عروقه دم يطلب عودة الذين شنقوا وظلموا في اخوانه وابناء عمومته الى التحكم به والسيادة عليه

نحن لسنا من اخصام الاتراك في بلادهم بل ان هذه الجريدة • كانت اول من اعجب ببطولة مصطفى كمال ورجاله في دفاعهم عن اوطانهم • اما ان يتجاوز الاتراك حدودهم الينا فان الواجب يقضي على كل سوري وكل لبناني ان يقف في وجههم — كما فعل العراقيون لما طلب الاتراك الموصل — وان ندافع عن حدود لبنان وسوريا بصدورنا لا ان نترك فرنسا وحدها تدافع عنا وعن بلادنا وبيوتنا باجسام شبانها وزهرة فتيانها

اين كنت ايها البطل لما كان ابناء بلادك واخوانك يموتون نفياً وشنقاً وجوعاً

ان مصطفى كمال يخجل ان يرى رجلاً كصاحب هذا الكتاب البذيء يدافع عنه بمثل هذه الطريقة وان الرجل الشريف يأبى ان يتستر وراء البريد حتى يطعن في الناس وفي الدول والحكومات باسفل ما اوجدته اللغات من التعابير

واذا لم يكن عند امثال هذا الرجل المتكتم غير هذا السلاح المدافعة عن مبدأه فانه لسلاح مفلول لا يجرح الا حامله

صاحب الاهرام

وجريدته

نشر المعرض في العدد الماضي صورة الصحافي جبرائيل تقلا بك صاحب جريدة الاهرام المصرية ووعد القراء بكلمة عن الاعمال الصحافية التي قام بها الرجل في خدمة الصحافة العربية وهذه هي الكلمة

الاهرام هي اقدم الصحف العربية واشهرها اسسها المرحومان بشاره وسليم تقلا

وقد اشترك في تحريرها في اوقات مختلفة فريق من اقدر الكتاب نذكر منهم نجيب وامين الحداد ونجيب وخليل الجاويش وداود بركات • ويوسف الخازن وسليم سركيس واشيل صيقلي وانطون الجميل وخليل زينيه ويوسف البستاني • ونجيب هاشم واسكندر صباغ واسعد داغر ومحمد علي وامين الخوري ومحي الدين الخطيب وغيرهم ممن لم تحضرنا اسماؤهم

تولى جبرائيل بك تقلا ادارة جريدة الاهرام وهو شاب غير متجاوز الثالثة والعشرين وهي في سن الهرم وقد كادت الشيخوخة تغلب عليها فبث فيها من روح الشباب التي فيه ما اعاد لها شبابها فانطلقت كالسهم تسابق غيرها من الصحف حتى بلغت اعلى طبقة بينها

الاهرام اثناء الحرب الكبرى

بينما كانت اكثر الصحف العربية تعمد الى الاقتصاد وتخفيف نفقاتها في غضون الحرب الكبرى كان صاحب الاهرام يغتنم الفرص ليحسن جريدته ويرضي قراءه • فاخذ ينشر صفحة كاملة من صور الحرب المختلفة وجعل يستجلب تلغرافات خصوصية من الخارج واوفد الى ميدان فلسطين مكاتباً حربياً خاصاً يوافيه باخبار القتال والمعارك فكانت الاهرام تنشر رسائله مشفوعة بالخرائط المتقنة وكانت بقية الصحف تتناقل اخبارها

الاهرام وحرب الاناضول

وكانت الاهرام الجريدة العربية التي كان لها مراسل خاص في صفوف الكماليين واخر في صفوف اليونان يوافيانها باخبار الحرب

الاهرام ومعاهدة مودانيا

عندما كان الجنرال هرنغتون مجتمعاً بعصمت باشا في مودانيا كان الاسطول البريطاني قد ضرب نطاقاً منع اي كان من ان يتعداه • على ان مراسل الاهرام ومراسل الشيكاغو تريبون كانا الصحافيين الوحيدين اللذين تمكنا بزورق بخاري من خرق الحصر البحري البريطاني والوصول الى مودانيا

وكانا السابقين الى نشر اعمال ذلك المؤتمر وقراراته

تلغرافات الاهرام

كانت الاهرام اول جريدة عربية بدأت تتناول تلغرافات خاصة بها راساً من اوروبا فاتفقت في بادىء الامر مع مندوب في لندره يوافيها بالاخبار المختلفة التي ترد الى تلك العاصمة اما الان فان لها مراسلين خصوصيين في الاستانة وروما وبرلين وباريس ولندره وعلى هؤلاء المراسلين مفتش عام يتجول في انحاء اوروبا وينتقل من عاصمة الى اخرى ويكون مندوباً خاصاً للاهرام عند وقوع اي حادث هام

بين الاهرام والتيمس في اثار توتنخ آمون

عندما اكتشف اللورد كارنارفون مدفن توت غنخ آمون واثاره عقد اتفاقاً مع جريدة التيمس بمنحها احتكار نشر اخبار ذلك الاكتشاف وبيعها للصحف الاخرى فلما علم صاحب الاهرام بذلك ابرق لمندوبه في لندره بان يحتج لدى لورد كارنارفون على هذا العمل وعلى حرمان الصحف المصرية منه فاستصوب اللورد احتجاجه وراه محقاً فخابر التيمس وهذه ابلغت الصحف المصرية بانها تسمح لها بنقل اخبارها منها (اي عن التيمس) دون مقابل فاجاب صاحب الاهرام التيمس شاكراً رافضاً نقل اخبارها قائلاً لها انه سيتحصل على اخباره بذاته وانه يسمح للتيمس بنقلها دون مقابل

واعلن كارنارفون بالاتفاق مع الحكومة المصرية ان موعد فتح القبر سيكون يوم الاحد على ان صاحب الاهرام لم علم ان فتحه سيكون يوم الجمعة وان تعيين الاحد كان بقصد ايهام مراسلي الصحف منعاً للزحام • على انه تربص دون ان يبدي حركة ولم يرسل مندوباً الى الاقصر حتى اخر يوم وذلك حتى لا يثير مخاوف جريدة التيمس التي كانت قد اقامت ٥٠ جاسوساً لمراقبة الصحافيين ومنع افشاء الاخبار عن غير يدها

وكم كانت دهشة التيمس عظيمة عندما رأت اخبار الاهرام تنشر وهي اتم واوفى من اخبارها وقد اعلن صاحبها انه يسمح لجميع الصحافيين الاجانب بنقلها دون مقابل فافسد بهذه الطريقة على التيمس وكرنارفون خطتهما وهدم قصور الامال بالربح العظيم التي كانا قد شيداها وتلقى صاحب الاهرام تلغرافات الشكر من جميع الصحف الاميركية والانكليزية التي نقلت اخباره

اما كيف حصل على تلك الاخبار فهذا سر من اسرار الصحافة لم يبح به لاحد .

اما خطة الاهرام فوطنيـة مصرية ومبادئها لاحزبية ولم نرها يوماً ما اندفعت في وجهة دون اخرى وقد كانت لها اليد الطولى في مساعدة الحركة الوطنية في مصر وعرف المصريون فضلها فبينما كانوا يهاجمون ادارات الصحف الاخرى كانوا اذا رأوا صاحب الاهرام او احد محرريها يحملونه على الاكف

على انها مع شدة اندفاعها ومساعدتها للحركة كانت دائماً تنهي عن كل ما فيه اخلال بالامن او اراقة للدماء — وهذه خطتها في مناصرة كل مشروع وطني في مصر او غيرها من بلاد الشرق

فواد مغبغب

البطريرك والجنرال

وصل صباح الجمعة الى بيروت غبطة البطريرك الماروني مع الاساقفة الاجلاء للسلام على فخامة الجنرال ويغان وعند الساعة الرابعة اقلتهم السيارات الى قصر البارك حيث استقبلهم على الرتاج فخامة الجنرال ويغان ودامت المقابلة ساعة طويلة اكد فيها الجنرال لغبطة البطريرك انه سيجيب بالاعمال لا بالمواعيد خصوصاً فيما يتعلق بحالة الامن العام في البلاد

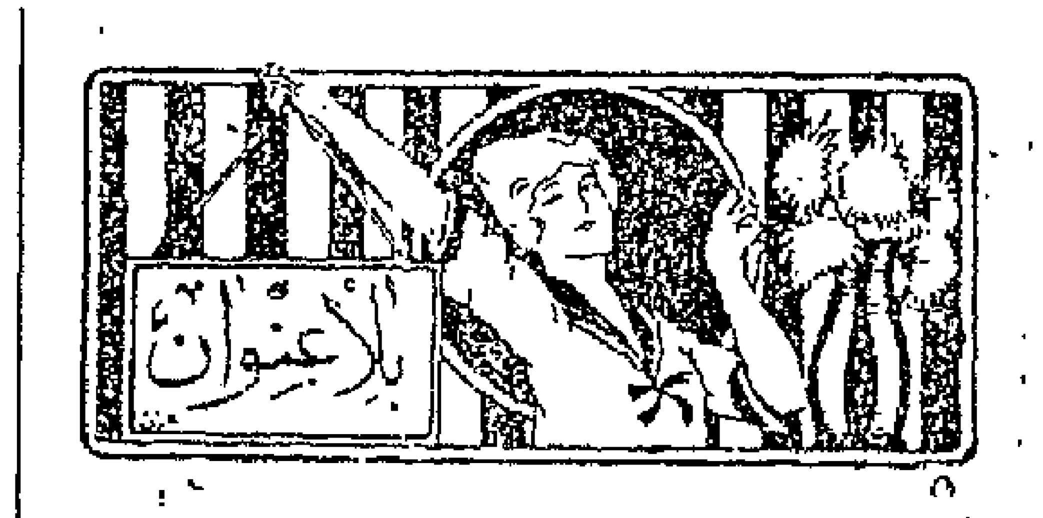
وصرح الجنرال للبطريرك ان فرنسا هي التي اعلنت استقلال لبنان لا الجنرال غورو وحده وهي ستؤيده الى الابد وسيكون هذا التاييد في مقدمة اعمالها في الشرق

وقد ودع فخامته غبطة البطريرك باكرام زائد فرافقه اخذاً بيده الى السيارة وهي سيارة المفوض السامي الخاصة التي اوقفها فخامته مع بعض سيارات المفوضية لخدمة البطريرك اللبناني اثناء اقامته في بيروت

وقد نزل غبطته مع اساقفته في مدرسة الحكمة

اما الجنرال ويغان فقد سافر صباح السبت الى دمشق ومنها الى الاسكندرونة

* **



وجد شخصان قتيلين على طريق جسر الدامور ووجدت عائلة يهودية في بحمدون مؤلفة من ستة اشخاص مذبوحة في بيتها ولم ينج منها الا ولد صغير وقتل جهات النبطيه شخصان

لاذ ملحم قاسم وبعض رجاله الى الجبال وتركوا بيوتهم وقراهم

وقبضت القوة على ١٥ رجلاً في قرية العين (بعلبك) بينهم محمد دندش احد زعيمي الدنادشة

المعرض — وبعد هذه الحوادث وهذه الفظائع نسمع ان بعض النواب الكرام في المجلس يمانعون في اعلان الاحكام العرفية واستعمال الصرامة والشدة لتهدئة الاحوال . اذن ليتفضل النواب المعارضون وليهدئوا الحالة بدون شدة والحكام عرفية اذا كان ذلك باستطاعتهم

قابل وفد من العلويين فخامة الجنرال ويغان

وصل الى العاصمة مع الباخرة براغا احمد عزت باشا العابد قادماً من مصر

عاد القانوني القدير نجيب بك مشرق الى اشغال منصبه في حاكمية صلح بيروت بما عهد به من كفاءة واقتدار

كذبت حكومة شرقي الاردن الاخبار القائلة عن زحف الوهابيين على شرقي الاردن

وصل جلالة سلطان تركيا السابق الى الاسكندرية وسيمكث هناك مدة

وصل الى لبنان بعض كبار المصريين قاصدين الاصطياف وقد جاؤا بواسطة شركة الصايف اللبنانية

لم يتكلم الجنرال ويغان حتى الان ولم يعد بشيء فيظهر انه يريد ان يعمل فقط

تلقت ادارة البريد صورة فوتوغرافية للطوابع البريدية الجديدة للبنان وسوريا

يخشى من نشوب معارك دامية بين عرب الموالي والحديديين في بادية سوريا

عين المسيو بوبون المفتش الاداري حاكماً للامن العام في قضائي الشوف ودير القمر

اسفنا جد الاسف لترك عزيز بك حنا الضاهر قائمقامية عكار في حين ان هذه القائمقامية كانت في احسن حالات الادارة والامن على عهده

ستبدأ الانتخابات النيابية قريباً في سوريا

تقول الانباء انه يوجد خلاف بين الامر هربرت صموئيل المندوب السامي في فلسطين وبين وزير المستعمرات في لندن وترجح استقالة هربرت صموئيل

ارسل بدر افندي دمشقيه رئيس بلدية بيروت برقية تعزية الى بلدية دمشق بمناسبة ذكرى الشهداء

اقفلت حمص احتجاجاً على عدم شمول قانون الاجور لها

علمت البرق ان اوغست باشا اديب السكرتير العام مسافر الى باريس فاوزان بمهمة عهد بها اليه المندوب السامي وستحول السكرتيرية الى دائرة تحريرات يرأسها الاديب جورج افندي حيمري

زار عاهلا انكلترا الحبر الاعظم فارسل البابا كبير كرادلته لرد الزيارة

يتشبث عصمت باشا بشدة في مؤتمر لوزان بمطاليب انقره

اخر الاخبار

يسافر في ٢٧ الجاري على ظهر الاوتيس القومندان ترابو واوغست باشا اديب ويوسف بك مرزا والمسيو اوبوار

عقد المجلس النيابي جلسة سرية صباح السبت « ١٢ ايار » وتناقش في مشروع الحكومة في تشكيل المحكمة الاستثنائية العرفية لحوادث الشوف المخلة بالامن فرفض ١١ عضواً المصادقة وانسحبوا من الجلسة . . . على ان المجلس صادق باكثرية ١٧ صوتاً على المشروع وتمنى بعض النواب ان يكون الحكم عسكرياً عرفياً

اسفت جريدة الطان على مقتل مندوب البولشفيك في لوزان وقالت انه كان من المتساهلين وفقده خسارة على روسيا والعالم

تناقش موتمر لوزان في مسالة حماية الاقليات في الشرق الادنى

اخر ساعة

الايطالية في ١١ ايار

قتل سويسري وطني مندوب روسيا لدى موتمر لوزان في رستوران وقد قبض على القاتل

ارسلت ايطاليا جوابها بشان التعويضات الى المانيا وقد تركت باب المناقشات مفتوحاً

زار عاهلا انكلترا كنائس روميه ومتاحفها



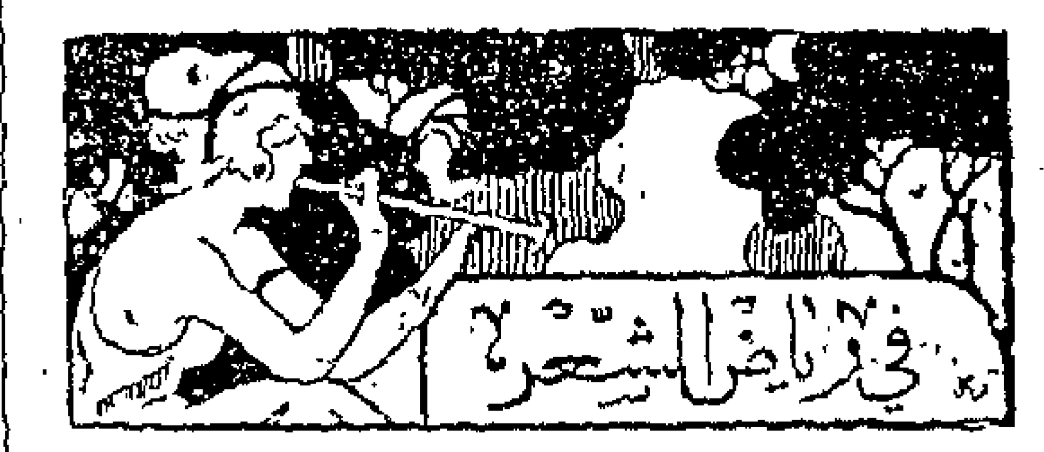
الدكتور الياس الرياشي؟

الجراح اللبناني الذي اشتهر في السنوات الاخيرة شهرة واسعة . وقد سافر في هذا الاسبوع الى اوربا للاطلاع على احدث الاختراعات في فن الجراحة الحديث



الجنرال ويغان على المرفأ — تصوير بونفيس

أُخذ هذا الرسم حال وصول الجنرال ويغان (x) الى بيروت على المرفأ وقد وقف لتحيته واستقباله رجال الحكومتين اللبنانية والسورية وكبار المفوضية العليا

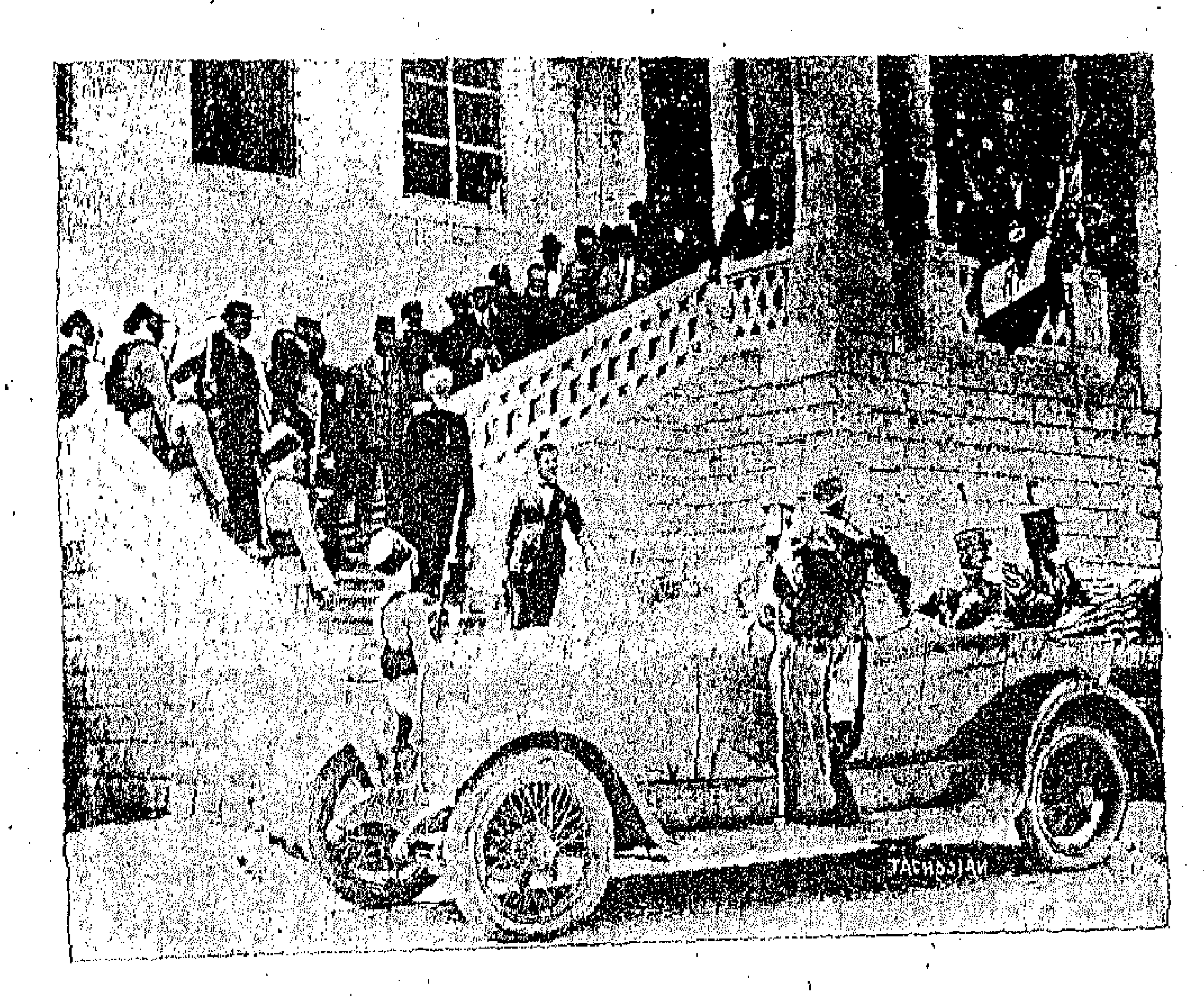


ان شاء الله

ارسل الينا تبلان افندي الرياشي قصيدة ترحيب بالجنرال ويغان فاخذنا منها معظمها وجعلنا لها هذا العنوان « ان شاء الله » فعسى ان يحقق الجنرال امال الناس به :

***

مضى محرب واليوم اقبل محربٌ
كلا القائدين الباسلين فريدُ
شهدنا لغورو امس حلماً وشدة
ونحن لويغند الغداة شهودُ
له اعترفت بولونيا بنجاتها
من البلشفيك الحمر وهو يذودُ
وباء له اركان فوش كما رووا
بعزم يفل الجيش وهو حديدُ
اذا كرَّ للهيجاء كرة مقدم
ترامت به في المعمعان اسودُ
رسول المنايا للعداة وانه
رسول اماني الشرق وهو عميدُ
تولى زمام الامر فينا وانه
لبالامر قوام وفيه رشيد
اذا اشتد ليل الخطب اورى زناده
بابيض عضب والنوائب سودُ
او انبتَّ حبل الامن شد وتينه
بحصد راي ما راد اديد
وان ندَّ عاص او تمرد مارد
رماه بما يفني العدى ويبيد



الجنرال ويغان في المفوضية العليا

يمثل هذا الرسم وصول الجنرال ويغان «١» الى امام المفوضية العليا في سيارة المفوض السامي الخاصة وقد جلس الى جانبه الجنرال دلاموط «٢» وانتقل القائدان الى الساحة الكبرى يشاهدان صفوف الجيوش قبل الاستعراض

ولكنه في موضع الحق عادل
سواء لديه سائد ومسود
خلاق الفرنسيس الاباة وانه
لطبع به الحر الابي يسود
الى مثل ويغتذ البلاد طموحة
وقد عاث فيها مفسد وشريد
والمبأس اولى والهوادة لم تفد
لعل عقاب الثائرين يفيد
كلانا نسام اليوم ضد طباعنا
أأمن ومنا غادر وطريد
وللشعب آمال وفيه حمية
فيا ايها الاصلاح هل لك عيد
اذا صحت البشرى وكنت كما رووا
فللارز عهد بالرقي جديد

الرياشي

***

وكلما فاض دمعه

اما ترى الغيث كلما ضحكت
كأنم الزهر في الرياض بكى
كالحب يبكي لديه عاشقه
وكلما فاض دمعه ضحكا

ابن اسحق الزهراوي

***

الفوز اللبناني في قلب اميركا

الانسة اولغا الخوري ابنة لبنان « مرجعيون » التي حازت الجائزة الاولى في السباق العام الذي اقيم في نيويورك هذه السنة للاختزال والكتابة على الطابع بين ثلاثة مسابق ومسابقة . والانسة اولغا تقيم في دترويت ميشيغن مع والدها ووالدتها مؤسسة فرع جمعية الصليب الاحمر اللبناني

وبمناسبة نشر هذا الرسم نذكر حكومة لبنان ومجلسه النيابي بوجوب تشجيع نوابغ الوطن في المهجر فان من يفتخر ببلاده ويذكرها امام الاجانب عند تجلي نبوغه يحق له ان يطالب بكلمة عطف من ممثليها . .



جمعية الاطباء والصيادله

اجتمعت من اسبوعين جمعية الاطباء والصيادلة في بيروت وانتخبت اعضاء لجنتها التي ننشر رسمها هنا :

الجلوس : من اليمين الى الشمال — الدكتور عبد الرؤوف حماده . الدكتور امين الجميل . الدكتور ديران . الدكتور حسن الاسير . الدكتور اسعد عفيش . الدكتور سامي الخوري

الوقوف من اليمين الى الشمال : الدكتور توفيق صباغه . الدكتور وفيق بيضون . الدكتور انيس قدوره الصيدلي يوسف الجميل . الدكتور محمود طباره . الدكتور نقولا ربيز . الدكتور حسني الجوجه « تصوير برنفيس »

بيع املاك المفلسين نقولا وانطون طراد

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت ببيع اموال المفلسين نقولا وانطون طراد الثابتة قد طرح السنديك للبيع في المزاد العلني قطع الارض الآتي ذكرها ادناه الكاينة في خراج قصبة الشويفات ضمن الصحراء في متصرفية جبل لبنان والمشتملة على اغراس زيتون وذلك لمدة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة الخواجه نعمه ابي رزق معتمد السنديك في محلة سوق سرسق في بيروت وعلية صار نشر واذاعة الكيفية

بيان العقارات المطروحة للبيع

قطعة اولى سهل شاهين يحدها قبلة ملك سليم فارس فرح وشرقاً ملك بطرس متري وشمالاً وغرباً ملك انطون البستاني واخوانه

قطعة ثانية في ذات المكان يحدها قبلة طريق وشمالا ملك جرجي يزبك وورثه فارس بك طراد وشرقاً ملك جرجي المذكور وغرباً ورثة سليم عبده بولس

قطعة ثالثة في ذات المكان يحدها قبلة ورثة سليم عبده بولس والبستاني وشرقاً ورثة فارس طراد وجرجي يزبك والبستاني العنان وحسن السبع وجرجي يزبك وغرباً طريق سالك .

ان الدفع يجب ان يكون بالغروش الذهبية العثمانية بسعر الليره ماية غرش تدفع بما يقابلها غروش سورية بسعر الراديو يوم الدفع وعلى المشتري دفع اثنين ونصف في الماية زيادة عن الثمن مع مصارفات التسجيل

تحريراً في ٨ ثمانية من شهر ايار سنة ٩٢٣

سنديك

اميل قشوع وديع فيعاني وديع انطون نعيم

المعلم — اذا كنت لا تعرف اسم عاصمة هذه البلاد فلماذا تأتي الى المدرسة

الولد — لكي تنام امي ساعة من الزمن مستريحة

منشئها المسؤول : ميشال زكور



ابنة الصحراء

كان القائد المغربي «سيدي قدور» يحادث رفاقاً له من الضباط في مضربه قرب « غابس » ويكلمهم بجدة واهتمام عن حكايته الجديدة مع «توارجية» متنعة تأتي كل مساء من منذ اسبوع الى قبر «الولي» القريب من غابس وتمكث هناك مدة ضارعة مصلية بخشوع واحترام

وانه في حديثه هذا اذا به يشاهد شبح امرأة يمر على مقربة من المضرب فيقطع حديثه فجأة ويترك اصحابه وينسل وراء الشبح

وكان الظلام قد بدأ يخيم بجناحيه على الصحراء الممتدة وراء « غابس ».

سار الشبح بخفة الغزلان ويقطع الرمل فيبقي عليه اثار تينك القدمين النحيفتين الخائفتين وسار القائد وراءه تحجبه غشاوة الغسق حتى وصلت المرأة الى القبر وهناك التفتت يميناً وشمالاً ثم اقتربت من حائط القبر وقبلته وركعت رافعة يديها الى السماء للصلاة

وبان بعد ارتفاع يديها بياض ذينك المعصمين بوجهيهما الخلاب فلم يتمالك القائد من الاقتراب منها ولمس احد المعصمين

اما المرأة فما كادت تشعر باليد التي لمستها حتى نفرت بنفرة غضبى ولم تمالك نفسها من ان تعض باسنانها القوية والجميلة ايضاً يد سيدي قدور .

فغضب القائد وتأثر من شدة الالم فاخذ يد المرأة من اصابعها وشد عليها بقوة وانحنى هامساً في اذنها بصوت خشن :

— أمجنونة انت حتى تدافعي عن نفسك بهذه الطريقة الوحشية ؟ انك تعرفين جيداً عوائد قبيلتك ولن تكون المرأة التي تهيم في الليل على وجهها

فاجابت وهي تتململ تحت ضغط تلك اليد الحديدية ...

— كلا ... ان زوجي كبير وقدير وهو زعيم قبيلة من « التوارج » بل هو سيد هذه الارض فهل تجهل مقدرته وسطوته ام تجهل الاسباب التي تدفعني من اسبوع الى المجيء كل ليلة للتبرك بهذا القبر؟»

فادرك سيدي قدور حالاً بعد سماعه هذه الكلمة السبب الذي يدعو هذه الحسناء الخلابة الجذابة الى زيارة قبر الولي فقد سادت عقيدة بين قبائل التوارج في الصحراء ان النساء العاقرات اذا تبركن بهذا القبر تنعم عليهن السماء بحبل قريب

لما ادرك سيدي قدور ذلك خجل من قسوته وخشونته مع هذه المسكينة وترك يدهـا معتذراً وبينما هو يحاول ان يعود ادراجه شعر بانامليها تربت عن كتفه بلطف وبدون ان يشعر ادارت وجهه جهة نور القمر واخذت تتأمله بدقة

وسمعها — وهو مدهوش — تقول له :

— ان سيدي عبد الرحمن زعيم قبيلة « التوارج» طلبني من ابي زوجة له ولما كان الزعيم غنياً وقوياً وبطاشاً لم يرفض ابي طلبه رغم شيخوخته وكبر سنه وضعف قواه الجسدية من كثرة ما يشرب من الحشيش والافيون و«الكيف» . وهو مع ذلك يريد ان يترك له نسلاً يحفظ اسمه وزعامته في قبيلته

وها قد مرت ثلاث سنوات وانا لم ارزق منه ولداً وكيف ارزق وهو بهذه الحالة وفي هذا العمر . وقد تهددني في هذا العيد انني اذا لم الد له في العام القادم قبل العيد ولداً ذكراً له جمال عيوني وقوة ساعدي ابيه فانه يطردني طرد الكلاب

فقلقت وخفت من التهديد اذ اني اعرف جيداً كيف ينفذ سيدي عبد الرحمن ارادته فذهبت الى جارتي « زينه » واستشرتها فاشارت علي ان ازور هذا القبر واتبرك به .

انني ما برحت شابة قوية البنية مخصبة ، وانني قادرة ان املأ بيت زوجي بنين لو كان سيدي في غير شيخوخته وضعفه »

وكانت قد اقتربت جداً من القائد الشاب الجميل حتى لاصق صدرها صدره ثم قالت له

— اسمع لي : انني لم انظر اليك ملياً ولم افترسك قبل الليلة ولكنك قد ارغمتني على ذلك الآن بعد ان لمست معصمي ثم شددت بعنف على اصابعي ... اسمع ان سيدي الحقيقي ليس الليلة ذلك الشيخ العاجز الواهي القوى بل انت بقوتك وجمالك ...»

وانتشر من ذوائب شعرها الاسود الجميل عطر فياح اثر في نفس القائد الشاب وزاد في تأثيره سماعه لها تقول همساً

— ولكنني غداً او بعد غد عند ما اشعر اني ساحقق رغبة سيدي عبد الرحمن والد له ولداً له جمال عيني وقوة ساعديه فانني ساقتلك لامحو الهفوة ...

فابتسم القائد القوي من هذا التهديد . ولكنهـا تطلعت فيه بعينين يخرج منهما معاشر الموت والشهوة ووددت ...

— قلت لك ساقتلك ...

واختفى الاثنان بخفة وراء اشجار النخيل في الواحة القريبة من القبر ..

...

بعد ليال بينما كان سيدي قدور ممدداً للراحة على سريره في خيمته البعيدة عن بقية المضارب اذا به يرى طرف الخيمة يتحرك ثم يرتفع ويمر من تحته بخفة جسم انسان . ورأى عينين سوداوين كبيرتين تحدقان به مدة من ذلك الجسم ؛ فظن نفسه في حلم . وسمع — وهو يعتقد انه نصف نائم — هذه الكلمات :

— نم براحة وسلام ؛ انت يا صاحب الساعد القوي . انني احمل ابنك بسرور في احشائي ؛ وسيكون مثلك قوياً وشجاعاً وفارساً مغواراً . ان قلبي ارتبط بقلبك من تلك الليلة السعيدة .. ولكنني اقسمت ان اقتلك وسابر بقسمي لان الله يريد ذلك فارقد بسلام الى الابد يا روح روحي ...

وبينما كان سيدي قدور يفتح جفنيه بتثاقل وبطء كمن ينتبه من حلم اذا به يرى لمعان نصل خاد يهوي على صدره فيغمض له عينيه الى الابد ...

...

عند الصباح دخل رجال القائد الى مضربه فرأوه ممددا على سريره وعلى برنسه الابيض قرب القلب زقعة دم حمراء ...

نقل ادارة

ان ادارة جمعية الاسعاف الاميركية (النجمة البيضاء) قد نقلت مركزها من شارع غورو الى الميناء الحسن في بناية سليم بك ياسين

اوتوموبيل ديران



الوكلاء : فارس غنطوس وشركاه — بيروت

شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الآلات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

الكهرباء والاشعة البنفسجية

والحرارة الناشفة

لمداواة الامراض الجلدية والزهرية ومسالك البول

بعد الاختصاص والاختبار مدة سنتين في مستشفيات جامعتي باريس وبرلين عاد حديثاً الدكتور يوسف بوجي واسس مستوصفاً جاهزاً باحدث الوسائط لمداواة الامراض الجلدية الزهرية ومسالك البول كالكهرباء والاشعة البنفسجية والحرارة الناشفة العناصر التي ثبت حسن تاثيرها على هذه الامراض حتى وعلى التخريبات التي يصاب بها الجهاز العصبي والكلي وشرايين القلب وقوة التناسل من الامراض المذكورة

اوقات الاعمال : من الساعة ٨ الى ٢ بعد الظهر ومن الساعة ٣٫٣٠ الى ٦٫٣٠ مساء بوابة ادريس — وكالة عمر الداعوق

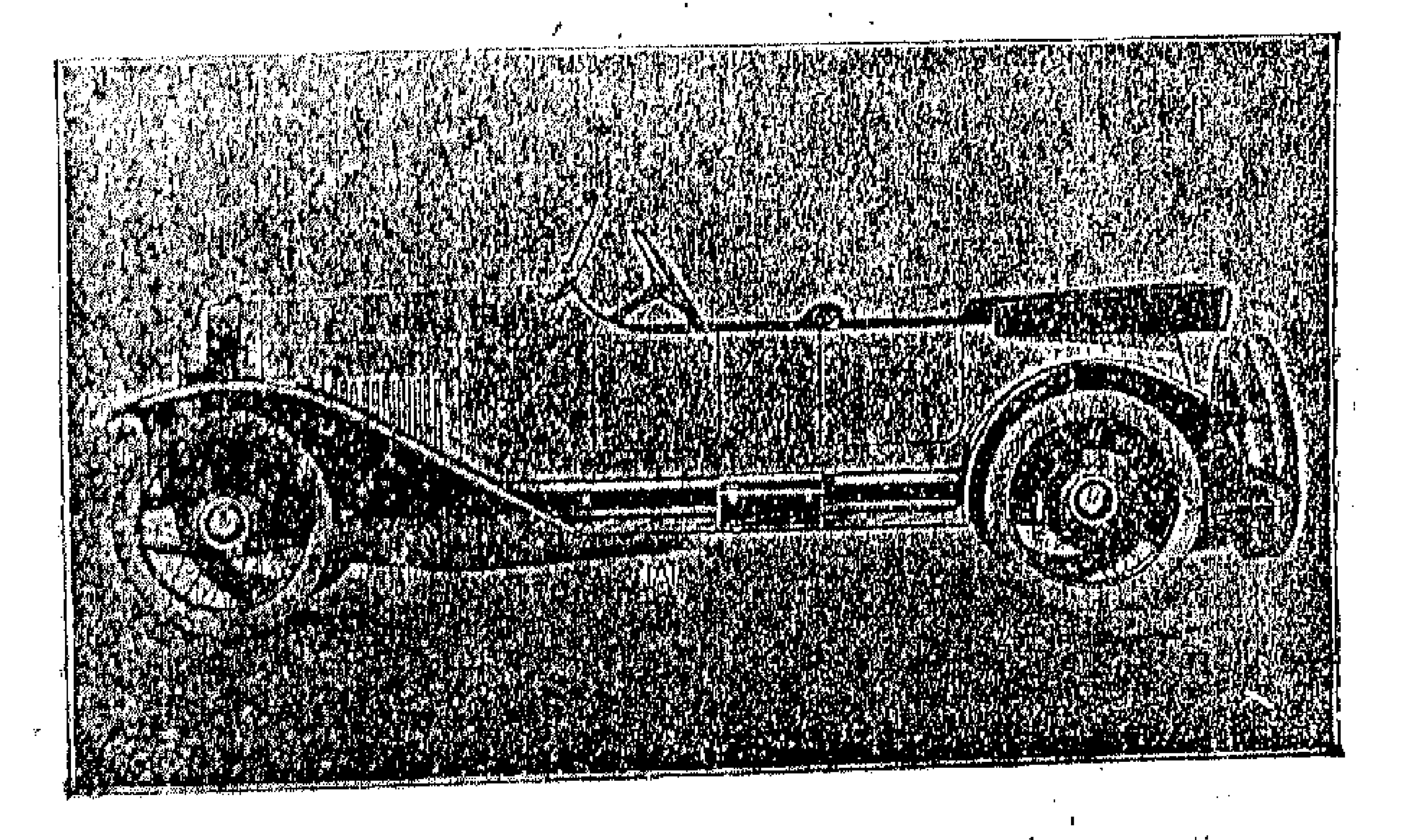
الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريس : النقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء «الالكتريك» والعيادة من الساعة ٩ الى الساعة ١٢، ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة بوابة ادريس — بناية فنر

اوتوموبيل ITALA ايتالا



الاتوموبيل الوحيد للجبال ، كل لوازمه ومعداته موجودة وجاهزة .

وكالته في شارع المال ومحل عرضه في شارع السراي تليفون ٥ — ٠

الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا

اغوستيني وداني - بيروت

مطبعة الجليل ، شارع البوسطة ، بيروت